بتقدير تذكر والرفع في الثاني بتقدير حصل او ذكر لكنه لم يجز بالاتفاق وقال بعضهم
ان كان الاسم الواقع بعد اما جايز التقديم على جوابها اي لم يكن بعد الفاء ما يمنع التقديم
فمن الاول يعني انه جزء مما في حيز جوابها فهو اما مبتداء نحو اما زيد فمنطلق و اما
معمول لما في حيز جوابها نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق فانه جاز ان يكون ظرفا
للمنطلق متقدما على الفاء وان لم يكن جايز التقديم على جوابها اي كان ما بعد الفاء
ما يمنع التقديم فمن الثاني يعني انه ليس جزء مما في حيز جوابها بل معمولا لفعل محذوف
نحو اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق لامتناع عمل ما بعد انّ في ما قبلها لاقتضائها صدر الكلام
والحق ان الباب كله واحد فانه كما لا يجوز ان يعمل ما بعد انّ فيما قبلها كذلك لا يجوز ان
يعمل ما بعد فاء الجزاء فيما قبلها وان جاز ذكر ما هو المقصود مقدما على فاء الجزاء لغرض
فليجز ايضا في انّ لذلك الغرض وفيه نظر لوجود المانع في احدى الصورتين و
وجود مانع في الصورة الاخرى وجوابه انهما لا يمنعان عن عمل ما بعدهما فيما قبلهما
لغرض والا جاز اما زيدا فانه منطلق بتقدير تذكر وجاز اما يوم الجمعة فزيد منطلق
برفع يوم الجمعة بتقدير حصل او يذكر لكنه لا يجوز بلا خلاف قوله حرف الردع
كلا وهي بمعنى حقا اي حرف الردع كلا لانه وضع للردع والتنبيه على الحق انما يستعمل
اذا سمع محال او تقول على انسان مثلا اذا قيل فلان شتمك فقلت كلا اي ارتدع
عن هذا وتنبه وقد جاء كلا بمعنى حقا وهو حرف عند النحاة لكونها لتحقيق الجملة كان
وقيل ان كلا في قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى بمعنى حقا واسم عند بعضهم لكنه بني

بني لموا

بني لموافقته لفظ الكلا التي للردع قوله تاء التانيث الساكنة تلحق الماضي الى اخره اي انما
تلحق تاء التانيث الساكنة الفعل الماضي ليدل على تانيث الفاعل اي ليعلم انه مسند
الى فاعل مؤنث نحو قامت هند وانما قيد التاء بالساكنة احترازا عن المتحركة
نحو قايمة فانها تلحق الاسم والمراد بالساكنة هو الساكنة بالذات لئلا يشكل بمثل قامتا
فانها ساكنة بالذات ومتحركة بالعرض وهو التقاء الساكنين وانما قال الماضي لان
هذه التاء لا تلحق غيره من الافعال فان كان الفاعل ظاهرا غير حقيقي تخيرت في الحاق
التاء وعدمه تقول طلعت الشمس وطلع الشمس واعلم ان قوله فان كان ظاهرا
غير حقيقي فتخير مكرر لانه ذكره من قبل قوله واما الحاق علامة التثنية والجمع
فضعيف اي المذكر والمؤنث عند اسناد الفعل الى الظاهر فضعيف لعدم احتياجها
الى هذه العلامات بخلاف الحاق علامة التانيث الفعل عند اسناده الى المؤنث غير
حقيقي لا تقال قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قمن النساء وعلى تقدير
الحاقها نحو اكلوني البراغيث ليست بضماير لئلا يلزم اضمار قبل الذكر من غير فايدة
بل علامات الحقت بالفعل ليدل على احوال الفاعل كتاء التانيث والفرق بين
علامة التانيث وعلامتي التثنية والجمع انه يعلم التثنية والجمع من لفظ المثنى
والمجموع دايما وقد لا يعلم التانيث من لفظ المؤنث قوله التنوين نون ساكنة تتبع
حركة الاخر لا لتاكيد الفعل فقوله نون ساكنة احتراز عن المتحركة فالمراد بالساكنة هو
الساكنة بحسب الذات لئلا يشكل بالتنوين المتحركة لالتقاء الساكنين فانها ساكنة بحسب الذات

Copyright © King Saud University